قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم

قال الله تعالى :

قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم

[الحجرات : 14]

--

أي قالت الأعراب (وهم البدو): آمنا بالله ورسوله إيمانا كاملا قل لهم -أيها النبي-: لا تدعوا لأنفسكم الإيمان الكامل, ولكن قولوا: أسلمنا, ولم يدخل بعد الإيمان في قلوبكم, وإن تطيعوا الله ورسوله لا ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئا. إن الله غفور لمن تاب من ذنوبه, رحيم به. وفي الآية زجر لمن يظهر الإيمان, ومتابعة السنة, وأعماله تشهد بخلاف ذلك.

التفسير الميسر